

طيور فلسطين

تشير بعض التقارير المحلية والمتعلقة بالطيور البرية؛ إلى أنه يوجد في فلسطين ما يقارب 500 نوع من الطيور، تنتمي لنحو 206 أجناس، وما يزيد على 65 عائلة، ونحو 21 رتبة

وبشكل عام يمكن القول بأن أكثر أجناس الطيور شيوعاً في البلاد هي: الزريقة، والدرسة، والنورس، والأبلق وخطاف البحر والصقور الأصلية

وأما أكثر العائلات انتشاراً في فلسطين فهي الهوازج، والشحرورية، والبطية والكواسر

أما الرتب الممثلة بأكثر عدد من الأنواع في فلسطين فتشتمل على الطيور المغردة (حوالي 190 نوعاً)، والطيور الزقزاقية (القطاطية)، (85 نوعاً)، والوزيات (30 نوعاً)

ويعيش في فلسطين ما يقارب 170 نوعاً من الطيور المفرخة: منها مئة نوع تقريباً من الطيور المقيمة، و50 نوعاً من الطيور المفرخة الصيفية. وتشكل الطيور المفرخة العرضية، نحو 15-20% من الطيور التي تفرخ في فلسطين

، والرتب التي تحوي أكبر عدد من أنواع الطيور هي: وقد جُمعت هذه العائلات في إحدى وعشرين رتبة الطيور المغردة/ الزقزاقية/ الصفريات/ الوزيات

كما يوجد ما يقارب 45 نوعاً من الطيور المفرخة، ويعتبر هذا العدد كبير بالنسبة لمساحة فلسطين الصغيرة، عند مقارنتها بمناطق أخرى من العالم، ويعود هذا التنوع لعدة عوامل منها

موقع فلسطين الجغرافي المتوسط بين ثلاث قارات (آسيا وإفريقيا وأوروبا)، ومحاذتها للبحر المتوسط، (1) وصحراء المنطقة القطبية القديمة العظمى، ووجود نهر الأردن في الجهة الشرقية من فلسطين

التنوع في تربتها وطوبوغرافيتها، ومناخها؛ الذي يمكن للأنواع التي نشأت في مناطق أخرى من ترسيخ (2) نفسها في هذا الشريط الضيق من الأرض، الذي يعتبر كعنق زجاجة لهجرة الطيور، حسب تصنيف مفاهيم المناطق المهمة للطيور العالمية

وتشير الملاحظة الميدانية إلى وجود تناقص في نسبة الطيور الصيفية المفرخة، كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب، ويدل هذا على أن معظم هذه الطيور تتكاثر في المنطقة المتوسطة الواقعة بين خطي عرض 26-31. ويدل أيضاً على أن نسبة الطيور المقيمة إلى إجمالي الطيور المفرخة، تقل بصورة خطية مع النقص في درجة خطوط العرض